رسالة إلى شعوب الغرب

1/2006 م

(أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)

(الَّذِينَ آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً)

بعض الكتاب الأمريكيين نشروا مقالات تحت عنوان '' على أي أساس نحن نقاتل'' هذه المقالات أثارت عددا من الأجوبة .

بعض منها يتماشى مع الحقيقة والسلوك الإسلامي والبعض الآخر لا , هنا نريد أن نختصر الحقيقة - كإيضاح وتحذير- آملين الجزاء من الله وراجين التأييد والنصر من عنده .

بينما نلتمس العون من الله نشكل ردنا على أساس سؤالين موجهين للأمريكيين:

السؤال الأول: لماذا نقاتلكم ونعارضكم ؟

السؤال الثاني: إلى ماذا ندعوكم وماذا نريد منكم ؟

بالنسبة للسؤال الأول: لماذا نقاتلكم ونعارضكم ؟ الجواب بسيط جدا:

الأول: لأنكم هاجمتمونا ولا زلتم تهاجموننا.

أ) هاجمتمونا في فلسطين:

فلسطين التي تقبع تحت الاحتلال العسكري لأكثر من ثمانين سنة نتيجة التسليم البريطاني لها لصالح اليهود, ومعاونتكم و دعمكم لليهود الذين احتلوها لأكثر من خمسين سنة , سنوات يغمرها الاضطهاد والاستبداد والجرائم والقتل والترحيل والهدم والدمار , فتأسيس و استمرار إسرائيل هو واحد من أعظم الجرائم, و أنتم قادة هؤلاء المجرمين وطبعا لا داعي لشرح وإثبات درجة الدعم الأمريكي لإسرائيل .

إن تأسيس إسرائيل هو جرم لا بد أن يُمحى وجميع الأشخاص الذين لُوثت أيديهم بالمساهمة في هذه الجريمة يجب أن يدفعوا ثمن ذلك ويلقوا جزاءهم بشدة .

هذا يجلب لنا الضحك والبكاء في آن واحد لأنكم لم تتعبوا بعد في تكرار أكاذيبكم المصطنعة بأن اليهود لهم حق تاريخي في فلسطين كما هو موعود لهم في التوراة , وأي شخص نازعهم في هذا الحق المزعوم فهو متهم بالعداء ضد السامية , هذا واحد من بين التلفيقات الأكثر وهمية على نحو واسع في التاريخ , فالفلسطينيون هم العرب الحقيقيون وهم الساميون الأصليون والمسلمون هم ورثة موسى عليه السلام وهم ورثة التوراة الحقيقية التي لم تحرف فالمسلمون يؤمنون بجميع الرسل بما فيهم إبراهيم وموسى وعيسى و محمد عليهم صلوات الله و سلامه أجمعين فإذا كان أتباع موسى وُعدوا في التوراة بحق في فلسطين فالمسلمون هم الأمة الأكثر جدارة بهذا الوعد لأنهم يؤمنون بجميع الرسل .

عندما فتح المسلمون فلسطين و أخرجوا منها الرومان عادت فلسطين و القدس إلى الإسلام "دين جميع الرسل عليهم صلوات الله و سلامه أجمعين" وذلك النداء للحق التاريخي في فلسطين لا يمكن أن يرفع ضد أمة الإسلام التي تؤمن بجميع أنبياء الله عليهم الصلاة والسلام ولا نفرق بينهم .

الدم المهراق في فلسطين يجب أن يُنتقم له ويجب أن تعلموا أن الفلسطينيين لن يبكون وحدهم ونساؤهم لن ترمل وحدهن وأطفالهم لن ييتموا وحدهم.

ب) هاجمتمونا في الصومال ودعمتم الشر الروسي ضدنا في الشيشان بالإضافة إلى دعمك الاضطهاد الهندي ضدنا في كشمير ومباركتكم العدوان اليهودي ضدنا في لبنان .

ت) حكومات بلداننا العميلة لحسابكم تهاجمنا بشكل يومي تحت إشرافكم وموافقتكم وأوامركم :

* هذه الحكومات تمنع شعوبنا من ترسيخ الشريعة الإسلامية باستعمال العنف والأكاذيب نفسها .

* هذه الحكومات تسومنا سوء العذاب و تضعنا داخل سجن كبير من الخوف و الخضوع .

* هذه الحكومات تسرق ثروات الأمة وتبيعها لكم بثمن بخس .

* هذه الحكومات استسلمت لليهود فسلمتهم معظم فلسطين بالاعتراف بوجود دولتهم على الأطراف الممزقة من شعبها .

وإزالة هذه الحكومات واجب علينا وخطوة ضرورية لتحرير الأمة وتطبيق الشريعة القانون السماوي المنزل من عند الله ومن ثم استرداد فلسطين و قتالنا ضد هذه الحكومات لا ينفصل عن قتالنا ضدكم .

ث) تسرقون ثرواتنا و نفطنا بثمن بخس بسبب التأثيرات الدولية والتهديدات العسكرية , هذه السرقة هي بالفعل أكبر سرقة شهدها الجنس البشري في تاريخ العالم .

ج) قواتكم تحتل بلداننا فقواعدكم العسكرية تنتشر على طول البلاد وعرضها فتفسدون في أرضنا وتحاصرون مقدساتنا لحماية أمن اليهود ولتأمين الاستمرار في نهب ثرواتنا .

ح)جوعتم المسلمين في العراق فيموت من الأطفال كل يوم الكثير والكثير وإنه لمن العجب أن يموت أكثر من 1.5 مليون طفل عراقي نتيجة عقوباتكم ولم تظهروا أي اهتمام ومع ذلك عندما مات 3000 شخص من شعبكم قام العالم بأكمله ولم يقعد .

خ) دعمتم اليهود في فكرتهم بأن القدس عاصمتهم الأبدية , ووافقتم على تحريك سفارتكم هناك وبمعاونتكم وتحت حمايتكم خطط الإسرائيليون لهدم المسجد الأقصى وتحت حماية أسلحتكم دخل شارون المسجد الأقصى لتدنيسه كتحضير لأسره و هدمه .

الثاني: هذه المآسي و الكوارث هي فقط بعض الأمثلة من اضطهادكم وعدوانكم ضدنا فديننا يأمرنا أن نرد العدوان كما وأن ذلك أبسط قواعد العقل والمنطق فلا تتوقعوا منا شيئا إلا الجهاد والمقاومة ثم الانتقام , أيعقل بعد أن هاجمتنا أمريكا لأكثر من نصف قرن, أن نتركها تعيش في أمن و سلام ؟!!

الثالث: ربما تجادلون بعد كل ما سبق أن هذا لا يبرر الاعتداء ضد المدنيين لجرائم لم يقترفوها وإساءات لم يقاسموها :

أ)هذه الشبهة تناقض أن أمريكا هي أرض الحرية وقادتها في العالم وبناء عليه الشعب الأمريكي هو من يختار حكومته برغبته الحرة اختيارا ناشئاً من خلال موافقته على سياستها وبالتالي الشعب الأمريكي اختار ووافق وأكد دعمه للاضطهاد الإسرائيلي للفلسطينيين واحتلال واغتصاب أراضيهم وقتلهم المستمر وتعذيب ومعاقبة وترحيل الفلسطينيين , فالشعب الأمريكي له القدرة والاختيار لمنع سياسة حكومته أو حتى تغييرها لو أراد ذلك .

ب) الشعب الأمريكي هو من يدفع الضرائب التي بها تقوم الطائرات بقذفنا في أفغانستان والتي بها تقوم الدبابات بِدكِ بيوتنا في فلسطين بالإضافة إلى الجيوش التي تحتل أراضينا في الخليج العربي والأساطيل التي تضمن حصار العراق كما وأن هذه الدولارات من الضرائب تُعطى لإسرائيل كي تستمر في مهاجمتنا والتوغل في أراضينا وبالتالي فان الشعب الأمريكي هو من يمول الهجوم ضدنا وهو من يشرف على إنفاق هذه الأموال بالطريقة التي يريدها بواسطة مرشحيهم المنتخبين .

ت) كذلك الجيش الأمريكي هو جزء من الشعب الأمريكي وهو نفسه الشعب الذي بكل وقاحة يساعد اليهود على القتال ضدنا .

ث) الشعب الأمريكي منه يُجند كل من الرجال والنساء في الجيش الأمريكي لمهاجمتنا .

ج) لهذا لا يمكن أن يكون الشعب الأمريكي بريء من كل الجرائم المرتكبة من طرف الأمريكان واليهود ضدنا .

ح) الله القدير شرع لنا الأخذ بالثأر وبالتالي فإذا هوجمنا فلنا الحق في رد الهجوم , وإذا دمرت قرانا ومدننا فلنا الحق في تدمير قراهم ومدنهم , وإذا سرقت ثرواتنا فلنا الحق في تدمير اقتصادهم وإذا قتل أبرياءنا فلنا الحق في قتل أبريائهم .

الحكومة الأمريكية و الصحافة لا تزال ترفض الإجابة عن هذا السؤال :

لماذا هاجمونا في نيويورك وواشنطن ؟

إذا كان شارون رجل السلام في نظر بوش فنحن أيضا رجال السلام !!! وإذا كانت أمريكا لا تفهم لغة المبادئ لذا نحن مخاطبون باستعمال اللغة التي تفهمها .

وبالنسبة للسؤال الثاني : الذي نريد الإجابة عنه : إلى ماذا ندعوكم , و ماذا نريد منكم ؟

1) أول شيء ندعوكم إليه هو الإسلام.

أ) دين توحيد الله ومن ثم التحرر من اتخاذ شركاء معه ورفض ذلك والحب الكامل له سبحانه القوي ويترتب على ذلك الخضوع الكامل لقوانينه ونبذ كل الآراء والأوامر والنظريات وكل الديانات المحرفة والتي تتناقض بالطبع "لأنها محرفة"مع ما أنزله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فالإسلام هو دين كل الرسل ولا يفرق بينهم صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين .

لهذا الدين نحن ندعوكم فهو خاتم كل الديانات السابقة , فهو دين توحيد الله والإخلاص له والاستقامة على ذلك وهو دين الرحمة والشرف والنقاء والتقوى , وهو دين إظهار اللطف للآخرين وترسيخ العدل بينهم ومنحهم حقوقهم وحماية المظلوم والمضطهد وهو دين أوامر الله وإنكار المنكر باليد واللسان والقلب وهو

دين الجهاد في سبيل الله حتى تكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله وهو دين الوحدة والاجتماع على طاعة الله وهو دين المساواة التامة بين كل الناس بغض النظر عن ألوانهم أو أجناسهم أو لغاتهم .

ب) هو الدين الذي كتابه هو القرءان الذي بقي محفوظا و لم يتحرف بعدما حرفت باقي الكتب المقدسة فالقرءان هو المعجزة القائمة إلى يوم الحساب وقد تحدى الله تعالى أي شخص أن يأتي بكتاب مثل القرءان أو حتى بعشر سور من مثله أو حتى بسورة فعجز الجن والأنس .

2) الشيء الثاني الذي ندعوكم إليه, هو وقف ظلمكم وأكاذيبكم وفجوركم وفسوقكم الذي هو منتشر بينكم .

أ) ندعوكم إلى أن تكونوا شعبا ذا أخلاق ومبادئ وشرف ونقاء برفض الأفعال الغير أخلاقية للفسوق والشذوذ الجنسي والمسكرات والقمار والتعامل بالربا .

ندعوكم إلى كل هذا لكي تتحرروا من الخداع ولكي تتحرروا من الكذب المضلل بأنكم أمة عظيمة وكذلك قادتكم الذين يخفون عنكم إلى أي أمة حقيرة وصلتم .

ب) أنه من المحزن أن نقول لكم أنكم أسوأ حضارة شهدها تاريخ الجنس البشري .

* انتم أمة بدلا من أن تحكموا بشريعة الله في الدستور والقوانين اخترتم أن تخترعوا قوانينكم الخاصة كما تريدون وترغبون . فصلتم الدين عن السياسة ناقضتم الطبيعة النقية التي تثبت السلطة المطلقة لله وخالقكم ودائما تفرون من السؤال المربك المطروح عليكم : كيف يمكن لله القادر أن يخلق مخلوقاته ويمنحهم القدرة فوق كل الكائنات الحية على الأرض ويمنحهم كل وسائل الحياة من ناحية ومن ناحية ثانية يحرم عليهم ما هم بأمس الحاجة إليه : معرفة القوانين التي تحكم حياتهم ؟

* أنتم الأمة التي تسمح بالربا الفاحش الذي هو محرم في جميع الديانات وحتى الآن لازلتم تبنون اقتصادكم واستثماراتكم على الربا والنتيجة في جميع الأحوال هي سيطرة اليهود على اقتصادكم ومن خلاله سيطروا على إعلامكم والآن يتحكمون في كل مظاهر حياتكم وجعلكم خدما لهم وينجزون أهدافهم على نفقتكم وهو بدقة ما حذركم منه بنيامين فرنكلين .

* أنتم أمة تسمح بإنتاج وتجارة واستعمال المسكرات وتسمحون أيضا بالمخدرات وتمنعون فقط تجارتها ومع ذلك فأمتكم أكبر مستهلك لها .

* أنتم أمة تسمح بأعمال الفجور وتعتبرها أعمدة للحرية الشخصية كما وأنكم مستمرون في الغرق إلى الحضيض من مستوى إلى مستوى أدنى منه حتى أصبح زنا المحارم منتشرا بينكم في الوقت الذي لا معنى للشرف ولا هدف في قوانينكم .

من يستطيع أن ينسى الأعمال الغير أخلاقية التي اقترفها رئيسكم كلينتون في المكتب الأبيض الرسمي ؟ فلم تحاسبوه فقط أقررتم بخطئه ومن ثم مر كل شيء بدون معاقبة , هل هناك أسوء من هذا الحدث الذي سيجعل اسمكم ينزل في التاريخ وتتذكره الأمم ؟

* انتم أمة تسمح بالقمار بجميع أنواعه فالشركات تجيد ممارسة ذلك والنتيجة تصبح الاستثمارات نشيطة والمجرمون يصبحون أغنياء .

* انتم أمة تستغل النساء كمنتجات للمستهلك أو كأدوات للإعلانات داعين المستهلكين لشرائهم وتستعملون النساء لخدمة المسافرين والزوار والأجانب لتزداد هوامش ربحكم , ثم تتبجحون بأنكم من يؤيد تحرير المرأة .

* أنتم أمة تتاجر في الجنس بجميع أنواعه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فهناك شركات ومؤسسات عملاقة أُسست على هذا الأساس تحت اسم الفن والتسلية والسياحة والحرية وأسماء أخرى مضللة مخصصة لهذا الشأن .

* و بسبب كل هذا وُصفتم في التاريخ كأمة انتشرت فيها أمراض لم يعرفها الإنسان في الماضي بموافقتك وخيلائكم على الأمم بأنكم جلبتم لهم الإيدز كاختراع شيطاني أمريكي .

* لقد دمرتم الطبيعة بنفاياتكم وغازاتكم الصناعية السامة أكثر من باقي الأمم على مر التاريخ , وترفضون التوقيع على معاهدة كيوتو وهكذا تستطيعون تأمين ربح شركاتكم الطماعة وصناعتكم .

* قانونكم هو قانون الغاب قانون الأقوياء والأغنياء الذين يملكون السيطرة في أحزابهم السياسية , ويمولون حملاتهم الانتخابية بواسطة منح الرأسماليين والتي يقف وراءها اليهود الذين يتحكمون في سياساتكم وأعلامكم واقتصادكم .

* لقد تميزتم في تاريخ البشرية بأنكم تستعملون القوة لتدمير البشرية أكثر من باقي الأمم على مر التاريخ وذلك ليس لحماية المبادئ والأخلاق ولكن لضمان استعجال المصالح والأرباح وأنتم من قذف اليابان بالقنبلة النووية مع أن اليابان كانت مستعدة للتفاوض وإنهاء الحرب فكم من أعمال الاضطهاد والاستبداد والظلم التي قمتم بها يا أدعياء الحرية ؟

* فلن ننسى إحدى طوامكم الرئيسية : الازدواجية في أساليبكم و قيمكم والنفاق في أساليبكم ومبادئكم .

فكل الأساليب والقيم والمبادئ عندكم لها مكيالان : واحد لكم و واحد للآخرين .

أ) الحرية والديمقراطية التي تدعون إليها هي لكم أنتم وللجنس الأبيض فقط أما باقي العالم فأنتم تفرضون عليهم سياستكم وحكوماتكم الشاذة والهدامة المسماة '' أصدقاء أمريكا''. والآن تمنعونهم من تأسيس الديموقراطية فعندما أراد الحزب الإسلامي في الجزائر أن يطبق الديمقراطية وفاز في الانتخابات أطلقتم العنان لعناصركم في الجيش الجزائري فهاجموهم بالدبابات والمدافع لسجنهم وتعذيبهم وهذا درس جديد من '' الكتاب الأمريكي للديمقراطية'' !!!

ب) سياستكم في تحريم وإزالة أسلحة الدمار الشامل بالقوة لضمان الأمن العالمي تطبق فقط على تلك البلدان التي لا تسمحون لها بامتلاك مثل تلك الأسلحة أما بالنسبة للبلدان التي توافقون لها مثل إسرائيل فيجوز لهم امتلاك بل واستعمال مثل تلك الأسلحة للدفاع عن أمنهم المزعوم أما أي بلدان أخرى تشتبهون أنهم يصنعون أو يحتفظون بمثل هذه الأنواع من أسلحة تنادونهم مجرمين وتتخذون إجراءات عسكرية ضدهم .

ت) أنتم آخر من يحترم قرارات و سياسات القانون الدولي ومع ذلك تطالبون بمعاقبة أي بلد آخر يفعل نفس فعلكم فإسرائيل لأكثر من خمسين سنة تخرق قرارات وقوانين الأمم المتحدة بدعم كامل من أمريكا وأخرها القرارات الصادرة ضد الجدار العازل .

ث) أما فيما يخص مجرمي الحرب الذين تلومونهم و شكلتم محاكم جنائية لأجلهم - فها أنتم في نفس الوقت تطالبون بكل وقاحة منح الحصانة للجنود الأمريكيين الذين يرتكبون المذابح !!! والتاريخ لن ينسى جرائم

الحرب التي اقترفتموها ضد المسلمين وباقي العالم فهؤلاء الذين قتلتموهم في اليابان والصومال وأفغانستان ولبنان والعراق سيبقون خزيا ولن تستطيعوا أن تفلتوا منه أبدا ويكفي أن نذكركم بآخر جرائمكم للحرب في أفغانستان ذات الكثافة السكانية والتي هُدِّمت قراها على المدنيين الأبرياء وألقيت القنابل على المساجد وسقطت أسقفها على رؤوس المسلمين المصلين بالداخل وأنتم من كسرتم الاتفاق مع المجاهدين لما غادروا قندوز فقذفتموهم بالقنابل في حصن جانجي , وقتلتم أكثر من 1000 من سجنائكم بواسطة الاختناق والعطش , الله وحده يعلم كم من شخص قتل بالتعذيب بأيديكم و بأيدي عملائكم , طائراتكم تحلق في السماء الأفغاني باحثة عن أي شخص مريب من بعيد فتقتله بدم بارد .

ج) لقد طالبتم أن تكونوا طلائع لحقوق الإنسان ووزارتكم للشئون الخارجية تصدر تقارير سنوية تشمل إحصائيات لتلك البلدان التي تنتهك حقوق الإنسان ومع ذلك كل هذه الأشياء تلاشت لما ضربكم المجاهدون وآنذاك نفذتم نفس طرق الحكومات المدعمة بالوثائق والتي كنتم تلعنونها ففي أمريكا أسرتم آلاف المسلمين والعرب وأخذتموهم إلى السجون من غير سبب و لا محاكمة ولا حتى الكشف عن أسمائهم ثم أصدرتم أغرب وأقسى القوانين والتي تناقض مبادئكم التي تتشدقون بها .

الذي يحصل في غوانتانامو هو ارتباك تاريخي لأمريكا و قيمها , ويصرخ في وجوهكم - أنتم منافقون - فما هي قيمة التوقيع على أي اتفاقية أو معاهدة ما دمت تتنصلون منها بعد ذلك ؟!!

3) ما ندعوكم إليه ثالثا هو اتخاذ وقفة صادقة مع أنفسكم - و أشك أنكم ستفعلون هذا - لتكتشفوا أنكم أمة من غير مبادئ ولا سلوك و أن القيم و المبادئ هي الشيء الذي تطلبونه من الآخرين فحسب وليس ما يجب تتمسكوا به .

4) و ننصحكم أيضا بوقف دعمكم لإسرائيل وإنهاء دعمكم للهنود في كشمير والروس ضد الشيشان وأيضا وقف دعمكم لحكومة مانيلا ضد المسلمين في جنوب الفلبين .

5) وننصحكم أيضا أن تحزموا أمتعتكم وتخرجوا من أراضينا فنحن نتمنى لكم الصلاح والإرشاد والاستقامة فلا تضطرونا أن نرسلكم كحمولة في التوابيت .

6) سادسا ندعوكم لإنهاء دعمكم للحكام الفاسدين في بلداننا فلا تتدخلوا في سياستنا ونظم تعليمنا اتركونا وشأننا وإلا فتوقعونا مرة أخرى في نيويورك وواشنطن .

7) ندعوكم أيضا إلى أن تتعاملوا وتتفاعلوا معنا على أساس المصالح والفوائد المتبادلة بدلا من سياسة الازدواجية والسرقة والاحتلال وألا تستمر سياستكم في دعم اليهود لأن هذا سينتج عنه مزيدا من الكوارث لكم .

إذا تخاذلتم في الاستجابة لكل هذه الشروط فحينئذ تجهزوا للقتال ضد الأمة الإسلامية أمة التوحيد التي تضع كامل ثقتها في الله و لا تخاف إلا منه , الأمة المخاطبة بقرآنها بالكلمات:

(أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤُمِنِينَ).

أمة الشرف والاحترام.

(وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ).

(وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ).

أمة الاستشهاد, الأمة التي تحب الموت أكثر مما تحبون أنتم الحياة.

(وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ).

أمة النصر والتمكين التي وعدها به الله عز وجل .

(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).

(كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ).

الأمة الإسلامية التي طردت ودمرت شر الإمبراطوريات السابقة مثلكم هي الأمة الإسلامية التي ترفض هجومكم وتتمنى أن تزيل شركم وهي مستعدة لقتالكم وأنتم تدركون جيدا أن الأمة الإسلامية من أصغر نواة في روحها تحتقر غطرستكم وكبرياءكم .

إذا رفض الأمريكيون الاستماع إلى نصائحنا والإصلاح والإرشاد والاستقامة التي دعوناهم إليها فكونوا مدركين بأنكم ستخسرون في هذه الحملة الصليبية التي بدأها بوش مثلما خسرتم في الحملات الصليبية السابقة التي أذللتم فيها بأيدي المجاهدين فارين إلى مواطنكم في صمت وخزي عظيمين فإذا لم يستجيب الأمريكيون فسيكون مصيرهم كمصير السوفيت الذين فروا من أفغانستان ليتعاملوا مع هزيمتهم العسكرية وانهيارهم السياسي وسقوطهم الأيديولوجي بالإضافة إلى الإفلاس الاقتصادي.

هذه رسالتنا للأمريكيين كجواب لهم لرفع أي نموذج للجهل وبإذن الله النصر لنا.

****

قام بترجمة الكلمة إلى اللغة العربية, كتيبة الجهاد الإعلامي